

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 72 @ مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسوبين للصالح ولكن لم نحمد شهادته في كونه شيخنا أوصى بالدفن في تربة بني الخروبي وقد أجاز له قديما سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزي وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلالي وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في المحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عن أبيه) .
رحمه الله وإيانا . محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز مضي . .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان إنسانا حسنا من ذوي البيوت الأعيان وله ثروة . مات أسيرا بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية . .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصلني ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناح بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا أن الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقادا فأقام عند بعض أربابها يسيرا ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوما وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فافهم أعلم ، وانتقل إلى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرها وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللؤلؤي الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضني على التحنبل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقى بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقنع والمحزر والخرقي إلا يسيرا منه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السيلي الحنبلي ، ثم عاد إلى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضا التسهيل في الفقه لابن البلاسلار البعلي والهداية في علوم الحديث لابن الجزري وبحث فيها على الزين قاسم الحنفي وأخذ الفقه يسيرا عن ابن الرزاز المتبولي والعز الكناني ولازمه واشتغل بغيره يسيرا فحضر دروسا في العربية عن التقيين الشمني والحصني وفي الأصول عن ابن الهائم والجلال المحلي وأبي الفضل المغربي وقرأ على السيد على الفرصي الفصول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازي

